

مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي
الرباط



بحث لنيل
شهادة مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي

الدعم الأسري وأثره على
التحصيل الدراسي للتلاميذ

تحت إشراف
الأستاذ محمد الكير

من إنجاز الطالبتين:
صفاء الشاهدي
مكة بوحاجة

ة:2010-2011



السنة الدراسية 2010/2011

شكر وتقدير:

الباب الأول: الإطار المنهجي

- 1.....مقدمة البحث
- 1- إشكالية البحث
وفرضياته.....1
- أ- إشكالية البحث.....1
- ب- فرضيات
البحث.....2
- 2- أهمية البحث ودوافع اختياره.....2
- أ- أهمية
البحث.....2
- ب- دوافع اختيار البحث.....3
- 3- أهداف البحث و حدوده.....3
- أ- أهداف البحث.....3
- ب- حدود البحث.....3

الباب الثاني : الإطار النظري

- 1-التعريف بالمتغيرات الأساسية للبحث.....4
- أ- الدعم الأسري.....4

- ب- التحصيل الدراسي.....4
- 2- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ.....5

الباب الثالث: منهج البحث

- 1- عينة الدراسة و مواصفاتها.....8
- أ- عينة البحث.....8
- ب- مواصفات عينة البحث.....8
- 2- أداة جمع البيانات الميدانية.....9
- 3- الأسلوب الإحصائي المعتمد.....10
- 4- خطوات إجراء البحث الميدانية.....10
- أ- تجريب الاستمارة.....10
- ب- إجراءات تمرير الاستمارة.....10

الباب الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

- تمهيد.....1
- 1- إكراهات.....1
- الدراسة.....11
- 2- فرز وتحليل المعطيات.....11
- 3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية الأولى و تفسير نتائجها.....14
- 4- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية الثانية و تفسير نتائجها.....22
- خاتمة.....26
- البحث.....26
- بيبليوغرافيا.....27

27.....	ويديوغرافيا
2.....	ملاحق
8	
30.....	صيغة الاستمارة النهائية

قائمة الجداول

8.....	جدول 1: وصف العينة المدروسة
12	جدول 2: توزيع العينة حسب المدرسة
12	جدول 3: توزيع العينة حسب السن
14	جدول 4: المعدل بدلالة الدعم المعنوي
14.....	جدول 5: قيم مربع كاي للدعم المعنوي بدلالة التحصيل
15.....	جدول 6: النسب المئوية للدعم المادي بدلالة التحصيل

- 15.....جدول رقم 7 يمثل قيم مربع كاي للدعم المادي بدلالة التحصيل.
- 16.....جدول رقم 8 يمثل النسب المئوية للتعليم الأولي بدلالة التحصيل.
- 17.....جدول 9: قيم مربع كاي للتعليم الأولي بدلالة التحصيل.
- 17.....جدول 10: النسب المئوية للاستفادة من الدروس الخصوصية بدلالة التحصيل.
- 18.....جدول 11: قيم مربع كاي للاستفادة من الدروس الخصوصية بدلالة التحصيل.
- 18.....جدول 12: النسب المئوية للاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل بدلالة التحصيل.
- 19.....جدول 13: قيم مربع كاي للاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل بدلالة التحصيل.
- 20.....جدول 14: النسب المئوية لمساعدة أحد الوالدين على إعداد الفروض بدلالة التحصيل.
- 22.....جدول 15: قيم مربع كاي لمساعدة أحد الوالدين على إعداد الفروض بدلالة التحصيل.
- 23.....جدول 16: العلاقة بين دعم التعلّيمات، الجنس والتحصيل الدراسي.
- 24.....جدول 17: التحقق و نسبته للفرضيتين.

الباب الأول : الإطار المنهجي

الباب الأول : الإطار المنهجي

❖ تقديم

❖ إشكالية البحث وفرضياته

❖ أهمية البحث و دوافع اختياره

❖ أهداف البحث و حدوده

الإطار المنهجي الباب الأول

مقدمة البحث

إشكالية البحث وفرضياته -1

أ- إشكالية البحث

مند رفع شعار " المدرسة للجميع "، وعملا بمبدأ: التربية حق إنساني عالمي، اتجهت معظم الدول، عبر أنظمتها التربوية، إلى وضع سياسات تعليمية غايتها تمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال للاستفادة من خدمات المدرسة، وهو هدف قد تحقق بالنسبة للدول المتقدمة منذ أمد بعيد، في حين أن الدول النامية، ومن بينها المغرب، لا زالت تتعثّر في مسيرتها نحو تعميم التعليم ومحاربة الأمية، في الوقت الذي أصبح فيه لزاما على الأنظمة التربوية ومؤسساتها التعليمية أن تشتغل كأدوات للتنمية والإنتاج لصالح مجتمعاتها، بدل أن تكون غاية من غاياته.

وفي سياق عالمي متسم بالتنافسية الاقتصادية الشديدة والسباق نحو امتلاك المعرفة المتطورة، برزت عدة توجهات تربوية تركز على ضرورة رفع شعار التعليم المتميز، " تحقيقا لجودة مخرجات النظام التربوي، التي تتمثل في تلاميذ ذوي تحصيل دراسي جيد.

وتماشيا مع هذا التوجه التربوي العالمي لم يعد نظامنا التعليمي، حسب سياساته المعلنة، يقتصر على التعليم الكمي، بل أصبح يتجه أكثر فأكثر إلى الجانب النوعي فيه، بعدما تأكد أن نظامنا التعليمي التربوي يشكو من ضعف في جودة مخرجاته، الشيء الذي يفسر احتلال المغرب للمراتب الأخيرة عالميا بعد عدة دول عربية مثل تونس، الأردن، فلسطين وغيرها.

هكذا فإن كسب رهان جودة التعليم وتحسين مردود يته وتأهيل خريجه لخوض غمار معركة تنمية شاملة بات اختيارا استراتيجيا في مشروع الإصلاح الحالي، والذي تترجمه بشكل واضح الغاية الأولى من الغايات الكبرى للميثاق الوطني للتربية والتكوين، حيث تدعو إلى " جعل المتعلم بوجه عام، والطفل على الأخص، في قلب الاهتمام والتفكير والفعل، خلال العملية التربوية التكوينية، [...]، ويكون منفثا مؤهلا "وقادرا على التعلم مدى الحياة.

وعليه فإن الاهتمام بالتحصيل الدراسي للتلاميذ بات ضرورة اقتصادية وتربوية ملحة، تستلزم البحث عن العوامل المشجعة والمصادر المدعمة لهذا التحصيل. من هذه المنطلقات، تتأسس دواعي البحث عن الأسباب والعوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي عند التلاميذ حيث يمكن طرح السؤال المركزي لإشكالية البحث على النحو الآتي:

هل للأسرة أثر في الرفع من جودة مخرجات التعليم، خصوصا ما يتعلق منها بجودة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

هذا السؤال يثير مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن صياغتها على النحو التالي:

(أ) ما نمط الدعم الأكثر تأثيرا على مرد ودية التلاميذ الدراسية؟

(ب) هل الإناث المتمدرسات أكثر استفادة من الدعم المقدم من طرف الأسرة على عكس الذكور؟

ب-فرضيات البحث:

انطلاقا من التجربة التي حطينا بها خلال فترة التدريب، واحتكاكنا مع التلاميذ داخل الفصل وكذا معاينتنا للنتائج التي حصلوا عليها في الدورة الأولى، لاحظنا تفاوتنا ملموسا على مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك: قد يرجع إلى عدة مؤثرات:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرد ودية التلاميذ الدراسية تعزى إلى نوع الدعم الذي -1- تقدمه الأسرة.

وتنتفرع عن هذه الفرضية الأساسية الأولى ثلاث فرضيات ثانوية:

(أ) الدعم المعنوي هو الأكثر تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

(ب) الدعم المادي هو الأكثر تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

(ج) دعم التعلّمات هو الأكثر تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

توجد فروق ذات دلالة إحصائية معبرة في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث تعزى إلى -2- نسبة الاستفادة من الدعم الأسري

أهمية البحث ودوافع اختياره -2-

أ- أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث المتواضع في كونه يمكن من معرفة دور الدعم الأسري بالنسبة للتلاميذ ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي، وكذا معرفة المعطيات الخارجة عن نطاق المدرسة من أسرة وبيئة محيطة، بهدف تعزيز التلاحم المنشود بينها وبين الأسرة، وذلك لتحسين مردودية الإنتاج المدرسي.

ب- دوافع اختيار البحث

من خلال مسارنا الدراسي الشخصي، لاحظنا أن هناك تمايز في مستوى الأداء الدراسي بين زملاء التلاميذ، الشيء الذي كان يثير لدينا الفضول باستمرار لمعرفة العوامل المسؤولة عن هذا التفاوت بينهم، كما لاحظنا أثناء نزولنا للميدان، ومن خلال إطلاعنا على نتائج الدورة الأولى، أن هناك تباين كبير على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. أما الدافع الأساسي والأهم فيتجلى في الموقع المهني المقبل كأساتذة التعليم الابتدائي، حيث من مهامهم المساهمة في رصد تعثرات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ و برمجة أنشطة للدعم التربوي تتماشى وحاجياتهم الدراسية.

أهداف البحث-3

أهداف هذه الدراسة هي:

أ- التعرف على دور الدعم الذي تقدمه الأسرة ونوعه ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ب- التعرف على الفروق الملموسة بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

ج- التعرف على تأثير العوامل الديموغرافية للتلاميذ كالعمر والجنس وحجم الأسرة والرتبة بين الإخوة، على تحصيلهم الدراسي.

أ- حدود البحث-4

إن رصد عوامل التحصيل الدراسي عند تلاميذ المستوى السادس ابتدائي طموح يراهن بالأساس على الإحاطة بظروفه البيئية والنفسية، ولكن هذا يقتضي اعتماد دراسة طويلة تتبعه مواكبة لمختلف تطورات هذه العوامل والظروف عبر الزمن. ونظرا للتواجد في زمان ومكان محددين وبإمكانيات مادية متواضعة، فإن الدراسة تأخذ الطابع الاستطلاعي. لهذا السبب فإن نتائجها ليست نهائية وعاكسة لكل الحقيقة أو قابلة

للتعميم لكل تلك الاعتبارات، تقتصر الدراسة ميدانيا على مستوى السادس ابتدائي بمدرسة علال بن عبد الله
،فاطمة الزهراء.

الباب الثاني : الإطار النظري

- ❖ التعريف بالمتغيرات الأساسية
للبحث
- ❖ النظريات المفسرة لأسباب
اختلاف التحصيل الدراسي بين
التلاميذ

الباب الثاني: الإطار النظري

التعريف بالمتغيرات الأساسية للبحث -1

أ- الدعم الأسري

تشتمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها، على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها من أهمها العلاقة القائمة بين الأبوين والتي تعتبر المحور الأساسي لهذا النسق والمنطلق لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعكس ما يسمى "بالجو العائلي" للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأطفال نفسياً ومعرفياً، ويزودهم بأنماط سلوكية ومواقف بشكل شعوري أو لا شعوري من خلال تمثلهم للعلاقات القائمة بين أفراد الأسرة. ويتبين دعم الأسرة من خلال اهتمامها ومتابعتها ومراقبتها وإرشادها لأبنائها ومساعدتها لهم لأنها هي المكان الطبيعي الذي يوفر الجو الانفعالي والالتزان النفسي للأبناء بما يلاءم طباعهم النفسية والاجتماعية كما أنها تقوم بدور التوجيه والنصح والإرشاد والمتابعة والتقييم والتدعيم والمراقبة المستمرة لهم كما تساهم في تكيف الأبناء وتوفير سبل الراحة لهم مع توفير ما يحتاجون إليه سواء كان مادياً أو معنوياً للرفع من مستواهم التحصيلي.

ب- التحصيل الدراسي

إن مصطلح التحصيل الدراسي يرتبط بعدد من المفاهيم الأخرى مثل النجاح الدراسي و التفوق الدراسي، فارتأينا أن نقف في هذه الفقرة لنحدد تقاطعه معها وفي نفس الوقت نميزه عن بعض التعابير المتداولة أيضاً في الساحة التعليمية مثل الموهبة. إن مصطلح التحصيل الدراسي كما ورد تعريفه في قاموس التربية وعلم النفس التربوي هو "إنجاز عمل ما أو مهارة ما أو اكتساب مجموعة من المعلومات"، وبالتالي فإن المعيار المعتمد في الحكم على نجاح الفرد في هذه الحالة هو الإنجاز نفسه، أي درجة توفقه هو في الإجابة عن الأسئلة دون اللجوء إلى مقارنته مع الآخرين.

أما التفوق الدراسي فهو يستحضر بالضرورة مقارنة بين فئتين أو أكثر من التلاميذ لتصنيفهم وترتيبهم في خانة المتفوقين حسب نجاحهم المتميز، في مقابل خانة العاديين.

ويبدو من التعريفين السابقين أن كلا المصطلحين يشترط النجاح في أداء المهمة الدراسية بدرجة من الدرجات، لذلك فإن هناك نوع من التداخل بين المصطلحين. أما الموهبة فقد وردت في التعريف القاموسي على أنها العطية بدون مقابل، حيث يُقصد بالموهوب كل شخص لديه قدرة متميزة واستعداد طبيعي للبراعة في عمل ما أو فن أو نحوه.

النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ -2-

مقدمة:

في بداية المرحلة العلمية للتربية بدأ المجتمع بالاهتمام بدراسة أفرادهم بشكل منفصل عن تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بهم، معتقدا أن المشكلات التي تواجهها المدرسة، إنما هي مشكلات نمو وتعلم وذكاء، فبقيت نظريته سجيئة داخل سياق المدرسة وخصائص التلميذ. لكن مع تعميم التعليم وما رافقه من تزايد واثرة التعثر الدراسي عند بعض التلاميذ، مقابل نجاح البعض الآخر، اتضح أن مشاكل التعليم ترتبط كذلك بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية. لذا فإن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف الأداء الدراسي بين التلاميذ يمكن أن تستمد من نظريات علم اجتماع التربية في مجال علاقة التعليم بالمجتمع، حيث نجد اتجاهين نظريين رئيسيين هما: الاتجاه الوظيفي والاتجاه الصراع.

الاتجاه الوظيفي: 1-

يرى أنصار النظريات الوظيفية أن مؤسسات التعليم هي مفتاح التنمية وبناء المجتمع الحديث، وعن طريقها يتم نقل القيم والأخلاق وثقافة المجتمع بأسلوب التطبيع الاجتماعي، كما يتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله. والتربية حسب هذه النظريات هي أداة: أولاً: لتحقيق الفرص المتكافئة بين أفراد المجتمع الواحد؛ ثانياً: لوضع المناسب منهم في المكان المناسب؛

ثالثاً: لتطبيع الصغار اجتماعياً وغرس قيم الراشدين وثقافتهم للحفاظ على تماسك المجتمع؛ ورابعاً: هي أداة لإعداد القوى والحفاظ على مصدر الطاقة البشرية في المجتمع.

ويرى بارسونز أن المدرسة تقوم بوظيفتين هامتين في المجتمع: الأولى هي قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية أما الثانية فهي أن المدرسة تقوم بعملية الاختيار، ويؤكد كذلك أن عملية الاختيار من سمات العصر الحديث والمجتمعات المتحضرة حيث تعتمد على مبدأ المردودية الفردية كأساس لاختيار الأفراد للقيام بوظيفة أو عمل معين، لا على أساس القبلية والوجاهة أو كون الشخص من عائلة لها سلطة أو نفوذ في المجتمع، أو لوجود قرابة بين الفرد وصاحب العمل ونحوه ويمكن في إطار هذا الاتجاه تصنيف مقاربتين رئيسيتين للنظرية الوظيفية:

المقاربة الوظيفية الكلاسيكية:

1.1 تتأسس

هذه المقاربة على فكرة الفروق الفردية الوراثية، أي أن كل فرد يولد إلا ولديه مقدار شبه ثابت من الكفاءة أو الذكاء، ولذا فحينما تقوم التربية المدرسية بوظيفة الانتقاء بترتيب التلاميذ حسب إنجازاتهم ، فإنها تعتبر ذلك طبيعيا وعاديا، شريطة أن تكون معايير الانتقاء هذه موضوعية، وهكذا ترى أنها استبدلت معايير انتقاء كانت سائدة من قبل مبنية على النسب والمحسوبية والانتماء القبلي والعرق بمعايير حضارية مبنية... على الاستحقاق والجدارة ، مقاسة باختبارات موضوعية كاختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي

المقاربة الوظيفية التكنولوجية:

1.2

فهي تستمد مبررات وجودها من معطيات النمو الاجتماعي والصناعي المتسارع للدول المتقدمة، نلخصها في نقطتين أساسيتين:

الأولى: تدليل الفوارق الطبقة عبر نشر واسع للتربية والتعليم كوسيلة لدمقرطة المجتمع؛

والثانية: تعتبر أن التربية استثمار في العنصر البشري.

لقد تعرضت النظرية الوظيفية للنقد الشديد الذي تمثل في كونها اهتمت كثيرا بدور التعليم في التقنية العلمية وأهملت البحث في الصراع بين الإيديولوجيات والطبقات وتأثيره في التربية، وأنها ركزت على دراسة عملية انتقاء وتوزيع التلاميذ على أنواع التعليم المختلفة وأهملت دراسة محتوى العملية التربوية ذاتها.

الاتجاه الصراع:

-2



يرى أنصار هذا الاتجاه أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين: قسم مسيطر وآخر خاضع، والعلاقة بينهما علاقة استغلال وتبعية، حيث تحظى الجماعة المسيطرة بكل أو جل المراكز الاجتماعية المرموقة وتفرض قيمها ونظرتها للعالم على الجماعة الخاضعة التي تبقى خطرا يهدد بزوال الجماعة المسيطرة، ولكي تفرض هذه الأخيرة وجودها في المجتمع فإنها تخلق آراء وقيما تبرر موقعها الاجتماعي.

ولعل أعمال بورديو وباسرون تركت صدى واسعا في ترسيخ مبادئ الاتجاه الصراعى، حيث أنهما بلورا في كتابهما "إعادة الإنتاج" فكرة أن المدرسة تكرر إعادة إنتاج الوضع القائم الذي أنتجها، حيث يعتبرون أن الأطفال قبل ولوجهم إلى المدرسة غير متساوين في الرصيد الثقافي والتربوي، فتفرض عليهم المدرسة معيارا ثقافيا ولغويا يسير في نفس اتجاه اللغة والثقافة المعمول بهما في الأسر البورجوازية، فيعيش أطفال هذه الفئات استمرارية وتكاملا بين ثقافة الأسرة وثقافة المدرسة، في حين يبتعد نفس المعيار عن ما هو سائد في الأوساط والطبقات الشعبية، ليعيش أطفالها قطيعة وتناقضا بين الثقافتين.

إن القاسم المشترك للأطروحات التي تنتمي للمقاربة الصراعية (لا يتسع المجال لسردها كاملة) هو اعتقادها بأن المدرسة لا تنتقي من هو أكثر قدرة وأكثر إنتاجية وأكثر ذكاء، وإنما من هو أكثر مطابقة وأكثر مسايرة لتمثلات وتوقعات الفئة التي تمتلك سلطة وضبط النظام التعليمي للمحافظة أو الزيادة في امتيازاتها وتوسيع سلطتها داخل المجتمع.

ويقف هيرن في موقف وسط بين الاتجاهين، فيرى أن كلا منهما يفسر جزئيا الدور المعقد للتعليم في المجتمع المعاصر. فالمدارس هي في الواقع مؤسسات يتم فيها تعليم المعارف والمهارات وهي في نفس الوقت تقوم بخدمة مصالح ذوي الجاه والنفوذ في المجتمع وبسط سيطرتهم. ويضيف قائلا بأن كلا من الاتجاهين بالغ في وصف طبيعة وظيفة المدرسة في البيئة الاجتماعية التي توجد فيها إلى درجة لا يمكن معها قبول أحدهما كنموذج نظري يمكن الاعتماد عليه في تفسير علاقة التعليم بالمجتمع وما يتفرع عن ذلك من قضايا.

3- خلاصة:

إن الخلاف الأساس بين الاتجاهين النظريين حول علاقة المدرسة بالمجتمع قد أدى إلى اختلاف تفسير أسباب تباين التحصيل الدراسي على رأيين متعارضين:

الأول: يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر التفاوت في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم، تطلعات الوالدين، الذكاء، القيم والسمات الشخصية للتلاميذ

الثاني: يرى أتباع النظرية الصراعية أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ما هو إلا نتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع، وترفض هذه النظرية أن يكون إخفاق أبناء الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي وذهني أو ثقافي.

الباب الثالث: منهج البحث

- ❖ عينة الدراسة و مواصفاتها
- ❖ أداة جمع البيانات الميدانية
- ❖ الأسلوب الإحصائي المعتمد
- ❖ خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

الباب الثالث: منهج البحث

عينة الدراسة ومواصفاتها-1

أ- عينة البحث

نظرا لكوننا أساتذة متدربين بمركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي فإن عينة البحث تتكون من تلامذة السنة السادسة من التعليم الابتدائي، على اعتبار أن هذه الفئة من التلاميذ وصلت للمرحلة النهائية من التعليم الابتدائي مما يسهل التواصل معها، وكذا فإن الأجوبة المحصل عليها ستحظى بنوع من الموضوعية والمصداقية.

ب- مواصفات عينة البحث

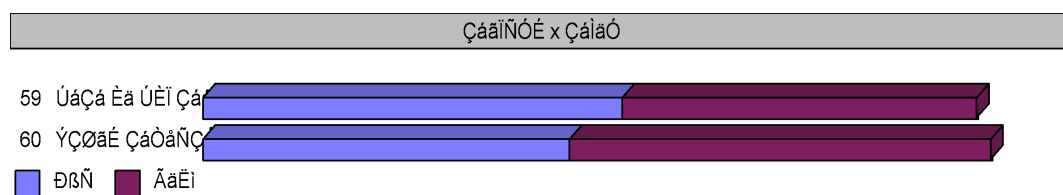
لما كان هذا البحث من النوع الوصفي الاستكشافي، الذي يرمي إلى تسليط الضوء على ظاهرة التحصيل الدراسي عند التلميذ المغربي ورصد بعض أسبابه واستطلاع بعض جوانبه. وبناء عليه، فإن عينة البحث تتكون من تلامذة السنة السادسة من التعليم الابتدائي، ذكورا وإناثا ينتمون إلى مدرستين مختلفتين (مدرسة علال بن عبد الله، حي العكاري، مدرسة فاطمة الزهراء دوار الرجاء في الله، حي يعقوب المنصور، الرباط) وقد بلغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة، 4. 50. °/ ذكورا، 49.6 °/ إناثا.

جدول 1 : وصف العينة¹

الجنس	المدرسة	أنثى	ذكر	المجموع
علال بن عبد الله		45,8 %	54,2%	100%
فاطمة الزهراء		53,3%	46,7%	100%
المجموع		49,6%	50,4%	100%

مبيان رقم 1²

تمثيل مبياني للعينة



أداة جمع البيانات الميدانية-2

نظرا لنوعية البحث ولحجم العينة المدروسة ارتأينا، استعمال الاستمارة لجمع المعلومات المطلوبة

للإجابة عن الإشكاليات المطروحة وهذا الاختيار مبني على الأسس التالية

أنها الوسيلة الأنسب للحصول على إجابات من عدد كبير من الأفراد في وقت وجيز -

¹ البحث الميداني لدراستنا

² البحث الميداني لدراستنا

أن هناك احتمالاً كبيراً من أن تكون المعلومات الواردة فيها ذات درجة مقبولة من الموضوعية -
على اعتبار أن المستجوب غير ملزم بتعريف هويته، وببعد عن تأثير الأشخاص، كما توفر له وقتاً كافياً
للتدقيق في إجابته دون ضغط من المستجوب

كما أن هذه الأداة تخول للمستجوب الإجابة عن كل الأسئلة مهما كانت درجة إحراجها -

: هيكل الإستمارة

نظراً لأهمية الظاهرة المدروسة وتداخل العوامل المؤثرة فيها فإن استمارة جمع المعلومات تفرعت
لثلاث محاور أساسية:

● **المحور الأول :** معلومات عامة، تتضمن معلومات جغرافية و شخصية والوضع الديموغرافي
للتلاميذ؛

● **المحور الثاني :** الدعم الأسري الذي يتفرع بدوره إلى ثلاث محاور فرعية:

❑ الدعم المعنوي؛

❑ الدعم المادي؛

❑ دعم التعلم.

الأسلوب الإحصائي المعتمد:-3

علماً أن إشكالية البحث تتفرع إلى عدة أسئلة متباينة فيما بينها ومختلفة من حيث متغيراتها، الشيء الذي
دفعنا إلى اعتماد عدة أساليب إحصائية لتفسير الإشكالية المطروحة والتأكد من فرضيات البحث

بالنسبة للفرضية الأولى تم اعتماد اختبار مربع كاي لتفسير التباين الواضح على مستوى مرد ودية التلاميذ
الدراسية وذلك تبعاً لنوع الدعم الذي يستفيدون منه ، وكذلك تم اعتماد نفس المعامل بالنسبة للفرضية الثانية
للتحقق من مدى جوهريّة الفروق بين الذكور والإناث فيما يخص التحصيل الدراسي

خطوات إجراء الدراسة الميدانية-4

أ- تجريب الاستمارة

قبل توزيع الاستمارة تمت مناقشتها مع الأستاذ المشرف عدة مرات إلى أن تمت الموافقة عليها من طرفه، بعدها تم النزول بها إلى الميدان لمأها. إلا أنه لم يتسنى لنا تجريب الاستمارة نظرا لضيق الوقت و كثرة الأعمال المطلوب إنجازها في باقي المواد الأخرى.

ب- إجراءات تمرير الاستمارة

لقد مررت الاستمارة على أربعة أقسام يكونون مسلك السنة السادسة أساسي من التعليم الابتدائي بكل من مدرسة علال بن عبد الله، مدرسة فاطمة الزهراء بالرباط، و أشرفنا شخصيا على توزيعها وجمعها في نفس الحصة، مع تقديم التعليمات المصاحبة وبحضور الأستاذ

الباب الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها

❖ إكراهات الدراسة

❖ فرز وتحليل المعطيات

❖ عرض النتائج المتعلقة

الباب الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

في هذا الإطار سنحاول تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي توصلنا إليها من خلال أداة البحث المتمثلة في الاستمارة. ونأمل أن يمكن تحليلنا لهذه النتائج من إغناء النقاش حول الدعم الأسري و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

1: إكراهات الدراسة -

لقد عرف مسار بحثنا عدة إكراهات، وواجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

- عدم وجود دراسات سابقة عن موضوع البحث يمكن الاستئناس بها؛
- صعوبة تتعلق بتوزيع الاستمارات وتتجلى فيما يلي:
 - ❖ عدم دراية التلاميذ بكيفية استعمال الاستمارة؛
 - ❖ عدم إرجاع الاستمارة من طرف بعض التلاميذ؛

❖ عدم فهم التلاميذ لبعض أسئلة الاستمارة مما اضطرنا إلى مصاحبتهم للإجابة عن الأسئلة وشرحها لهم.

هذه الصعوبات التي اعترضتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث، كانت مفيدة لنا في إغناء تجربتنا العملية.

II: فرز وتحليل المعطيات -

لقد استعنا في فرز المعطيات ببرنامج " sphinx"، واعتمدنا في تحليل المعطيات على جداول إحصائية تضمنت بعض المؤشرات مثل النسب المئوية ومربع كاي² kh2 .

1. خصائص عينة البحث :

سنستعرض المعلومات الجغرافية والشخصية و التربوية لمختلف فئات بحثنا.

أ) العينة حسب المدرسة:

□ التوزيع حسب المدرسة

جدول رقم 2 : توزيع العينة حسب المدرسة³

المدرسة	عدد الأفراد	النسب
علال بن عبد الله	59	49,6 %
فاطمة الزهراء	60	%50,4
المجموع	119	%100

³ البحث الميداني لدراستنا

لقد حرصنا على أن تشمل عينة البحث مدرستين مختلفتين لكي يتسنى لنا إجراء مقارنة بين تلامذة المدرستين فيما يخص نسبة الاستفادة من الدعم الأسري. وحاولنا أن تكون نسبة التلاميذ المنتمون إلى كل مدرسة متساوية.

ب) العينة حسب السن:

□ التوزيع حسب السن

جدول رقم 3: توزيع العينة حسب السن⁴

السن	عدد الأفراد	النسب
11	51	42,9%
12	52	43,7%
13	12	10,1%
14	4	3,4%
المجموع	119	100%

الانحراف المعياري: 0,78

القيمة المتوسطة للمعدل: 11,74

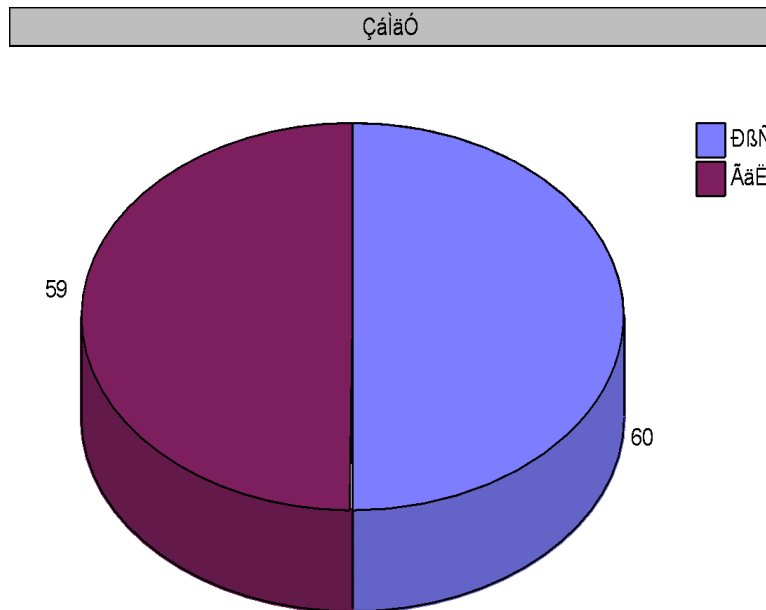
تشمل عينة البحث مختلف أعمار التلاميذ في المستوى السادس، إلا أنه نسبة التلاميذ البالغين 11، 12 سنة تمثل الأغلبية بقيم تناهز 43,7%، 42,9% على التوالي.

ج) العينة حسب الجنس:

□ التوزيع حسب الجنس

⁴ البحث الميداني لدراستنا

⁵مبيان رقم 2: توزيع العينة حسب الجنس



تمثل نسبة الذكور المنتمون إلى العينة 4,50% ونسبة الإناث 49,6% وذلك نظرا لمتطلبات الدراسة.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية الأولى و تفسير نتائجها:

أ) الدعم المعنوي وتأثيره على التحصيل الدراسي

⁶جدول رقم 4 يمثل النسب المئوية للدعم المعنوي بدلالة التحصيل

⁵ البحث الميداني لدراستنا

⁶ انظر جداول الدراسة الميدانية لبحثنا الواردة في الملحق

الدعم المعنوي						المعدل
تقديم التعاطف		تقديم التشجيع والتحفيز		تقديم التهنية		
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
0,0%(0)	1,8%(2)	20 ,0%(2)	0,0%(0)	9 ,1%(1)	0,9 % (1)	5
50,0%(4)	36,0%(40)	40,0%(4)	36,7%(40)	54,5%(6)	35,2%(38)	6
25,0%(2)	48,6%(54)	30,0%(3)	48,6%(53)	36,4%(4)	48,15%(52)	7
25,0%(2)	13 ,5%(15)	10,0(1)	14,7%(16)	0,0%(0)	15,7%(17)	8

من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أن التلاميذ الذين يتلقون التهنئة و التشجيع و التحفيز ثم التعاطف معدلاتهم على العموم مرتفعة (معدل الدورة الأولى يتراوح بين 5،8) إلا أن هناك فئة لا تتلقى الدعم المعنوي ومع ذلك تحصيلها الدراسي تتراوح قيمته أيضا بين 5،8. الشيء الذي يوضح لنا أن الدعم المعنوي يؤثر إيجابا على مردودية التلاميذ إلا أن غيابه لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي. وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بعدم وجود علاقة بين الدعم المعنوي والتحصيل من خلال الجدول التالي الذي يبين مدى دلالة الفروق بين فئة الدعم المعنوي المنخفض و فئة الدعم المرتفع و ذلك باستعمال (kh^2) مربع كاي:

جدول رقم 5 يمثل قيم مربع للدعم المعنوي بدلالة التحصيل:⁷

المجموع	لا	نعم	الدعم المعنوي
1,7%	0,0%	1 ,7%	5
37 ,0%	33,3%	37 ,1%	6
47,1%	66 ,7%	46 ,6%	7
14,3%	0 ,0%	14,7%	8
100%	100%	100%	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه وجدنا أن قيمة مربع كاي : 0,75

وعليه فإن العلاقة الارتباطية غير دالة، إذن فالدعم المعنوي لا يؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

(ب) الدعم المادي و تأثيره على التحصيل الدراسي

⁷ البحث الميداني لدراستنا

⁸:جدول رقم 6 يمثل النسب المئوية للدعم المادي بدلالة التحصيل

التحصيل	الدعم المادي					
	شراء الكتب والأدوات		تخصيص مصروف الشخصي		تقديم المكافآت الهدايا	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
5	0,9%(1)	25,0%	1,4%(1)	2,2%(1)	0,0%(0)	10,0%(2)
6	37,4%(43)	25,0%	32,9%(24)	34,5%(20)	33,3%(33)	55,0%(11)
7	47,8%(55)	25,0%	49,3%(36)	43,5%(20)	49,3%(36)	43,5%(20)
8	13,9%(16)	25,0%	16,4%(12)	10,9%(5)	16,4%(12)	10,0%(5)

يلاحظ حسب الجدول أعلاه أن معظم الأسر توفر لأبنائها الكتب والأدوات الشيء الذي يساهم في رفع من

مرد ودية التلاميذ الدراسية، وأن نسبة الآباء الذين يوفرول لأبنائهم المصروف الشخصي و يقدمون الهدايا والمكافآت منخفضة، وذلك راجع إلى غياب تشجيع الأبناء ومكافأتهم ماديا، أو بواسطة هدايا كلما حققوا نجاحا في ثقافة المجتمع المغربي وهذا الأمر يؤثر سلبا نسبيا على المردودية الدراسية لدى بعض التلاميذ حيث أن 0,55 لا يتجاوز معدلهم الدراسي 6 لا يتلقون الهدايا والمكافآت. وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بعدم وجود علاقة بين الدعم المادي والتحصيل من خلال الجدول التالي الذي (يبين مدى دلالة الفروق بين فئة الدعم المادي المنخفض و فئة الدعم المرتفع و ذلك باستعمال مربع كاي

⁹:جدول رقم 7 يمثل قيم مربع كاي للدعم المادي بدلالة التحصيل (kh2)

الدعم المادي	نعم	لا	المجموع
التحصيل الدراسي			
5	1,7%	0,0%	1,7%
6	37,1%	0,0%	37,1%
7	47,5%	0,0%	47,5%
8	13,6%	100%	14,3%
المجموع	100%	100%	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه وجدنا أن قيمة مربع كاي : 6,06

وعليه فإن العلاقة الارتباطية دالة شيئا ما، إذن فالدعم المادي يؤثر بعض الشيء في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

⁸ انظر جداول الدراسة الميدانية لبحثنا الواردة في الملحق

⁹ البحث الميداني لدراستنا

ج- دعم التعلّيمات و تأثيره على التحصيل الدراسي

التعليم الأولي وأثره على التحصيل الدراسي *

¹⁰:جدول رقم 8 يمثل النسب المئوية لدعم التعليم الأولي بدلالة التحصيل

التعليم الأولي التحصيل	نعم	لا	المجموع
5	0,0%	4,5%	7, 1 %
6	6,7%	88,6%	37,0%
7	72,0%	4,5%	47,1%
8	21,3%	2,3%	14,3%
المجموع	100%	100%	100%

من خلال تحليلنا للجدول تبين لنا أن التلاميذ الذين استفادوا من التعليم الأولي على العموم تحصيلهم الدراسي جيد بالمقارنة مع التلاميذ الذين لم يستفيدون منه فتحصيلهم الدراسي منخفض. وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الأولي والتحصيل الدراسي من خلال الجدول التالي و ذلك باستعمال مربع كاي الذي تساوي قيمته : 87,67 وبالتالي فالتعليم الأولي يؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

¹⁰ البحث الميداني لدراستنا

¹¹:جدول رقم 9 يمثل قيم مربع كاي للتعليم الأولي بدلالة التحصيل

التعليم الأولي	نعم	لا	المجموع
5	0,0%	4,5%	1,7%
6	6,7%	88,6%	37,0%
7	72,0%	4,5%	47,1%
8	21,3%	2,3%	14,3%
المجموع	100%	100%	100%

:الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي*

¹²:جدول رقم 10 يمثل النسب المئوية للاستفادة من الدروس الخصوصية بدلالة التحصيل

التحصيل	الدروس الخصوصية	نعم	لا	المجموع
5	0,0%	4,5%	1,7%	
6	2,7%	95,5%	37,0%	
7	74,7%	0,0%	47,1%	
8	22,7%	0,0%	14,3%	
المجموع	100%	100%	100%	

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن هناك علاقة وطيدة بين التحصيل الدراسي والاستفادة من الدروس الخصوصية حيث أن التلاميذ الذين يستفيدون منها معدلاتهم مرتفعة على عكس التلاميذ الذين لا يستفيدون من الدروس الخصوصية. وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي من خلال الجدول التالي و ذلك باستعمال مربع

¹¹ البحث الميداني لدراستنا

¹² البحث الميداني لدراستنا

كاي الذي تساوي قيمته :110,81 وبالتالي فالدروس الخصوصية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

¹³:جدول رقم 11 يمثل قيم مربع كاي للاستفادة من الدروس الخصوصية بدلالة التحصيل

المجموع	لا	نعم	الدروس الخصوصية التحصيل الدراسي
1,7%	4,5%	0,0%	5
37,0%	95,5%	2,7%	6
47,1%	0,0%	74,7%	7
14,3%	0,0%	22,7%	8
100%	100%	100%	المجموع

:الاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل وأثره على التحصيل الدراسي*

¹⁴:جدول رقم 12 يمثل النسب المئوية للاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل بدلالة التحصيل

المعدل	الدروس الخصوصية أثناء العطل	نعم	لا	المجموع
5	0,0%	4,3%	1,7%	
6	0,0%	95,7%	37,0%	
7	76,7%	0,0%	47,1%	
8	23,3%	0,0%	14,3%	
المجموع	100%	100%	100%	

¹³ البحث الميداني لدراستنا

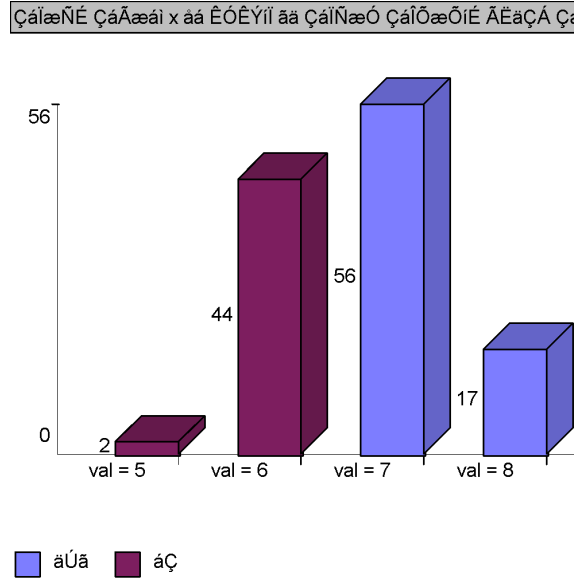
¹⁴ البحث الميداني لدراستنا

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن التحصيل الدراسي يتأثر بالاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل، حيث نلاحظ أن التلاميذ الذين يستفيدون منها معدلاتهم تتراوح بين 7 و 8 عكس التلاميذ الذين لا يستفيدون منها فمعدلاتهم لا تتجاوز 6 . وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدروس الخصوصية أثناء العطل والتحصيل الدراسي من خلال الجدول التالي و ذلك باستعمال مربع كاي الذي تساوي قيمته :0,119 وبالتالي فالدروس الخصوصية أثناء العطل تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

¹⁵:جدول رقم 13 يمثل قيم مربع كاي للاستفادة من الدروس الخصوصية أثناء العطل بدلالة التحصيل

الدروس الخصوصية أثناء العطل	نعم	لا	المجموع
التحصيل الدراسي			
5	0,0%	4,3%	1,7%
6	0,0%	95,7%	37,0%
7	76,7%	0,0%	47,1%
8	23,3%	0,0%	14,3%
المجموع	100%	100%	100%

¹⁶:مبيان رقم 3 يوضح المعدل المحصل عليه بدلالة الدروس الخصوصية



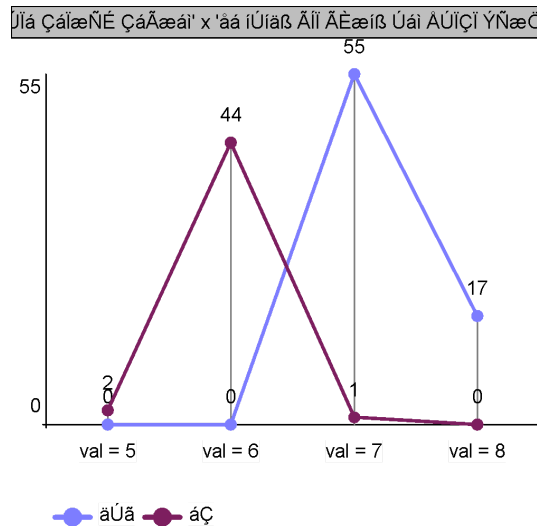
:مساعدة أحد الوالدين على إعداد الفروض وأثره على التحصيل الدراسي*

¹⁷:جدول رقم 14 يمثل النسب المئوية لمساعدة أحد الوالدين على إعداد الفروض بدلالة التحصيل

المعدل	مساعدة أحد الوالدين	نعم	لا	المجموع
5	0,0%	4,3%	1,7%	
6	0,0%	93,6%	37,0%	
7	76,4%	2,1%	47,1%	
8	23,6%	0,0%	14,3%	
المجموع	100%	100%	100%	

¹⁶ البحث الميداني لدراستنا

¹⁷ البحث الميداني لدراستنا



من خلال تحليلنا للجدول والمبيان أعلاه اتضح لنا أن مساعدة الأبوين للتلاميذ على إعداد فروضهم يساهم بشكل واضح في الرفع من مرد ودينتهم الدراسية، حيث نجد أن معظم التلاميذ الذين يتلقون المساعدة من طرف آبائهم معدلاتهم مرتفعة (7،8)، عكس التلاميذ الذين لا يتلقون المساعدة على إعداد الفروض من طرف آبائهم . وهذه المعطيات بصفة إجمالية وسوف نتحقق أكثر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأبوين على إعداد الفروض والتحصيل الدراسي من خلال الجدول التالي و ذلك باستعمال مربع كاي الذي تساوي قيمته : 114،89 وبالتالي فمساعدة الأبوين على إعداد الفروض تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

جدول رقم 15 يمثل قيم مربع كاي لمساعدة أحد الوالدين على إعداد الفروض بدلالة التحصيل:¹⁹

مجموعة	لا	نعم	مساعدة الأبوين على إعداد الفروض
			التحصيل الدراسي
1,7%	4,3%	0,0%	5
37,0%	93,6%	0,0%	6
47,1%	2,1%	76,4%	7
14,3%	0,0%	23,6%	8
100%	100%	100%	المجموع

خلاصة:

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الأولى، نستخلص أن دعم التعليمات هو الأكثر تأثيراً على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، أما الداعمين المعنوي والمادي لا يؤثران بشكل كبير على مردودية التلاميذ الدراسية حيث أن وجودهما أو عدمهما لا يؤثر بتاتا على مردود يتهم إذن لقد تأكدت هذه الفرضية جزئياً.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية الثانية و تفسير نتائجها -4

انطلاقاً من نتائج الفرضية الأولى خالصنا إلى أن كل من الداعمين المادي والمعنوي لا يؤثران على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتؤكدنا من ذلك عن طريق قراءة المعطيات الكمية للجداول المتعلقة بالنسب المئوية (4,6,8,10,12,16) و اختبار جداول مربع كاي (5,7,9,11,13,15) المرتبطة بالفرضية الأساسية الأولى وفروعها ، لذلك فإننا سنقتصر في تفسير الفرضية الثانية على دعم التعليمات فقط.

¹⁹ البحث الميداني لدراستنا

²⁰:جدول رقم 16 يرصد العلاقة بين دعم التعلّيمات، الجنس والتحصيل الدراسي

الجنس	الذكور		الإناث	
	دعم التعلّيمات		دعم التعلّيمات	
	نعم	لا	نعم	لا
5	0.0%(0)	1.6%(1)	0.0%(0)	1.6%(1)
6	0.0%(0)	48.33%(29)	0.0%(0)	21.6%(13)
7	41.6%(25)	0.0%(0)	55.0%(33)	0.0%(0)
8	8.33%(5)	0.0%(0)	21.6%(13)	0.0%(0)

الجدول أعلاه يبين أن الإناث المتمدرسات يستفدن من الدعم الأسري أكثر من الذكور، حيث أن نسبة الإناث اللواتي يستفدن من الدعم ومعدلاتهم مرتفعة تعادل 76،6 ، في حين أن نسبة الذكور الذين يستفيدون من الدعم ومعدلاتهم تفوق القيمة المتوسطة للمعدلات (6،74) لا تتراوح 49،93. وهذه النتائج تؤكد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الاستفادة من الدعم الأسري بين كل من الذكور والإناث.

الفئات	[معدل التحصيل 7_8 %]	مربع كاي Kh2	مستوى الدلالة	الفئات	الدعم %	مربع كاي Kh2	مستوى الدلالة
الذكور	50	87,16	0,01	الذكور	49,93	98,32	0,001
الإناث	78			الإناث	76,60		

والجدول²¹ التالي يؤكد النتائج المتوصل إليها:

²⁰ البحث الميداني لدراستنا

²¹ انظر جداول الدراسة الميدانية لبحثنا الواردة في الملحق

من خلال بيانات الجدول أعلاه لقد تم الكشف عن فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في النسب المئوية للتحصيل الدراسي، وذلك باستعمال اختبار مربع كاي (قيمتة تساوي 16،87) وقد كان مستوى الدلالة الإحصائية جوهريا كذلك عند حدود 0.01. كما كانت نسبة الفروق بين الفئتين في نسب الاستفادة من دعم التعلّيمات ذات دلالة إحصائية (قيمة مربع كاي تساوي 32،98) بمستوى دلالة جوهريّة عند حدود 0.001. وبقرائتنا لهذه النتيجة المتعلقة بمتغيري الدراسة "التحصيل الدراسي و دعم التعلّيمات" نستنتج أن التفاوت بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي يعزى إلى نسبة الاستفادة من الدعم خصوصا ما يتعلق منه بدعم التعلّيمات.

: خلاصات

بعد تحليلنا لنتائج الدراسة الميدانية وتفسير نتائج كل من الفرضيتين الأولى والثانية، فيما يخص موضوع البحث "الدعم الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ" وكما توقعنا فإن فرضيت البحث الأساسية الأولى تحققت جزئيا حيث أن كل من الفرضيتين الفرعيتين عن هذه الأخيرة لم تتحقق بينما الفرضية الفرعية الثالثة تأكدت وبشكل دال ومعبر بينما الفرضية الأساسية الثانية تحققت تحققا تاما. وذلك ما أكدّه لنا أقرب الناس إلى هذا الإشكال: التلاميذ.

❖ كما توقعنا في فرضيتنا الأولى فإن أنواع الدعم المقدمة من طرف الأسرة لا تأثر بنفس الشكل على

مستوى التلاميذ الدراسي:

② مرد ودية التلاميذ الدراسية تتأثر بشكل كبير بدعم التعلّيمات المقدم من طرف الأسرة

ولاسيما بالدروس الخصوصية ومساعدة الوالدين حيث لمسنا أن هناك فروق جوهريّة

على مستوى تحصيل التلاميذ الذين يستفيدون من دعم التعلّيمات والذين لا يستفيدون منه.

② الدعم المادي لا يؤثر على التحصيل لدى التلاميذ حيث أن حضوره أو غيابه لا يغير من

مستوى التلاميذ التحصيلي.

❓ ويبقى نفس الشيء بالنسبة للدعم المعنوي فهو كذلك لا يؤثر على تحصيل التلاميذ الدراسي.

❖ أما فيما يخص توقعنا المتعلق بالفرضية الثانية كان في محله حيث تأكد لنا أن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور والإناث) على مستوى مردوديتهم الدراسية وذلك راجع لنسبة الاستفادة من الدعم المقدم من طرف الأسرة. حيث أن الإناث المتمدرسات يستفدن بشكل كبير من دعم الآباء لهم على عكس الذكور الشيء الذي ينتج عنه تفاوت على مستوى تحصيلهم الدراسي. والجدول التالي يمثل نسب تحقق فرضيات البحث:

جدول رقم 17 يرصد التحقق و نسبته للفرضيتين:²²

الفرضيات		التحقق	نسبة التحقق
الفرضية الأولى	الفرضية الفرعية الأولى	لا	0,0%
	الفرضية الفرعية الثانية	لا	0,0%
	الفرضية الفرعية الثالثة	نعم	33,33%
الفرضية الثانية		نعم	100%

خاتمة البحث :

في ختام هذه الدراسة حاولنا أن نحيط قدر الإمكان بالعناصر الأساسية للإشكالية التي يتمحور حولها موضوع بحثنا حيث عملنا على تأطيرها نظريا داخل السياق العالمي ثم داخل السياق المغربي، كما حاولنا أن نجعل من الإطار التطبيقي مجالا نجيب فيه عن أهم تساؤلات بحثنا وذلك بواسطة رصد آراء ومواقف واقتراحات عينة بحثنا حول الدعم الأسري وأثره على التحصيل الدراسي، هذا الموضوع الذي أصبح يثير مجموعة من النقاشات داخل المدرسة المغربية ككل، فبحثنا هذا جاء ليزيل الستار على مجموعة من الإشكالات التي يتخبط فيها جل الآباء الراغبين في الرفع من مردودية أبنائهم الدراسية لكي يخول لهم ذلك متابعة دراستهم بشكل جيد وبدون مشاكل ، إلا أنه ومن خلال النتائج التي خلصنا إليها تم الوقوف على جملة من الأمور التي يجب على الآباء مراعاتها عند تقديم الدعم لأبنائهم. ويمكن إجمال أهم النتائج و الخلاصات التي انتهى إليها هذا البحث فيما يلي:

❖ الدعم المعنوي والمادي للأسرة لا يؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فوجودهما أو عدمهما لا يشكل إشكالا كبيرا بالنسبة للتلاميذ.

❖ دعم التعلّيمات يؤثر بشكل واضح وقوي على مردودية التلاميذ الدراسية.

وتبقى هذه الخلاصات محكومة بالحدود المنهجية و الصعوبات النظرية والميدانية المشار إليها، كما أنها نتائج معبرة فقط عن الفئات المدروسة.

لذا يمكن أن تكون هذه النتائج منطلقا لصياغة فرضيات بحوث أخرى تنطلق من تجاوز الصعوبات و الإكراهات التي واجهت بحثنا

ببليوغرافيا:

- بحث الطالب المستشار ميمون قاسي " رصد بعض العوامل المساهمة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية بكالوريا علوم رياضية) (ثانوية الإمام الغزالي بتمارة نموذجاً).
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين .
- قاموس التربية وعلم النفس التربوي

ويبوغرافيا:

- www.men.gav.ma
- www.tarbawiyat.com
- www.memoirenligne.com
- <http://www.ulum.nl/d193.html>

□ <http://www.horoof.com/cgisys/suspendedpage.cgi?t=528>

<http://www.arabvolunteering.org/corner/avt25893.html>

ملاحق

خصائص عينة البحث :

جدول توزيع الجنس حسب المدرسة

ÇáìäÓ ÇáãĩÑÓÉ	ᐃᐅÑ	ÃäËì	TOTAL
ÚáÇá Èä ÚÈĬ ÇáãĩÑÓÉ	54,2%	45,8%	100%
ÝÇØäÉ ÇáÒãÑ	46,7%	53,3%	100%
TOTAL	50,4%	49,6%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب الجنس

ÇáìäÓ äÜÏä ÇáĭæÑÉ ÇáÃæái	ĐḐÑ	ÃäËì	TOTAL
val = 5	0,0%	100%	100%
val = 6	68,2%	31,8%	100%
val = 7	42,9%	57,1%	100%
val = 8	35,3%	64,7%	100%
TOTAL	50,4%	49,6%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل التهنة

ä áḐ ÇáĖääÆÉ äÜÏä ÇáĭæÑÉ ÇáÃæái	äÜä	áÇ	TOTAL
val = 5	0,9%	9,1%	1,7%
val = 6	35,2%	54,5%	37,0%
val = 7	48,1%	36,4%	47,1%
val = 8	15,7%	0,0%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل التعاطف

ä ÊËÜÇØÝ äÜḐ äÜÏä ÇáĭæÑÉ ÇáÃæái	äÜä	áÇ	TOTAL
val = 5	1,8%	0,0%	1,7%
val = 6	36,0%	50,0%	37,0%
val = 7	48,6%	25,0%	47,1%
val = 8	13,5%	25,0%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل التشجيع والتحفيز

äḐ ÇáäÖİÜ æ ÇáĖİÜİÖ äÜÏä ÇáĭæÑÉ ÇáÃæái	äÜä	áÇ	TOTAL
val = 5	0,0%	20,0%	1,7%
val = 6	36,7%	40,0%	37,0%
val = 7	48,6%	30,0%	47,1%
val = 8	14,7%	10,0%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل شراء الكتب والأدوات

áß ÇáÃĭæÇÊ æÇáßÊÊ äŮĭá ÇáĭæÑÉ ÇáÃæáĭ	äŮä	áÇ	TOTAL
val = 5	0,9%	25,0%	1,7%
val = 6	37,4%	25,0%	37,0%
val = 7	47,8%	25,0%	47,1%
val = 8	13,9%	25,0%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل توفير المصروف الشخصي

ÊĬŌŌ áß äŌÑæŸß ÇáŌĬŌĭ äŮĭá ÇáĭæÑÉ ÇáÃæáĭ	äŮä	áÇ	TOTAL
val = 5	1,4%	2,2%	1,7%
val = 6	32,9%	43,5%	37,0%
val = 7	49,3%	43,5%	47,1%
val = 8	16,4%	10,9%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

جدول توزيع المعدلات حسب عامل تقديم المكافآت والهدايا

ÇáãßÇŸÂÊ æÇáãĭÇĭÇ äŮĭá ÇáĭæÑÉ ÇáÃæáĭ	äŮä	áÇ	TOTAL
val = 5	0,0%	10,0%	1,7%
val = 6	33,3%	55,0%	37,0%
val = 7	51,5%	25,0%	47,1%
val = 8	15,2%	10,0%	14,3%
TOTAL	100%	100%	100%

صيغة الاستمارة النهائية

مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي

الفئة المستهدفة: تلامذة القسم السادس

الرباط

من التعليم الابتدائي

الاستمارة

تعليمات: المرجو منك الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة(+) في المكان المناسب و يطلب منك عدم كتابة اسمك على ورقة الاستمارة حفاظا على سرية الأجوبة. علما بأن هذه الاستمارة ليست اختيارا تقتضي أجوبة خاطئة أو صحيحة، فالجواب الصحيح هو الذي يعبر حقيقة عما ينطبق مع واقعك و أحاسيسك و أفكارك الصادقة.

اسم المؤسسة موضوع البحث

☐

أنثى

☐

ذكر

التلميذ(ة):

سنك:

ما المعدل الذي حصلت عليه في الدورة الأولى ؟

الدعم الأسري -

السؤال	نعم	لا
الدعم المعنوي (1) هل تدعمك أسرتك معنوياً؟ (إذا كان جوابك نعم يمكن اختيار أكثر من اقتراح)		
تقديم التهنية*		
تقديم التشجيع والتحفيز*		
التعاطف معك *		
لا شيء من كل هذا *		
الدعم المادي (2)		
هل تساعدك أسرتك مادياً؟ (إذا كان جوابك نعم يمكن اختيار أكثر من اقتراح)		
تشتري لك الكتب والأدوات -		
تخصص لك مصروفك الشخصي -		
تقدم لك المكافآت والهدايا -		

		لا شيء من كل هذا-
		دعم التعلم (3)
		هل سبق لك أن استقدت من التعليم الأولي؟-
		هل تستفيد من الدروس الخصوصية؟-
		هل هي فردية ؟ -
		هل هي جماعية؟ -
		ساعات الدروس الخصوصية التي تستفيد منها أسبوعيا -
		هل عددها ساعتان أو أقل ؟*
		هل عددها يتراوح بين ثلاث و أربع ساعات؟*
		هل عددها أكثر من أربع ساعات؟*
		هل تستفيد من الدروس الخصوصية أثناء العطل؟ -
		هل تتوفر على غرفة خاصة بك للمراجعة؟ -
		هل تخضع للمراقبة من لدن والديك فيما يخص التذكير بواجبك المنزلي؟ -
		هل يحثك والداك على انجاز واجبك في موعده ؟ -
		هل يعينك أحد أبويك على إعداد فروضك؟ -